



النطاق العريض

يمكن أن يُنظر إلى **النطاق العريض** بعين تقنية (كمجموعة من تكنولوجيات الربط الشبكي المتقدمة) أو كقوة دافعة لتحول بعيد المدى يشب عن طوق المعهود، ويث حيوية جديدة في سبل إيصال الخدمات القائمة¹ فتنشأ بفضلها خدمات جديدة مبتكرة. وفي العالم الحديث، أصبح النطاق العريض بنية تحتية أساسية، تحدد القدرة التنافسية الوطنية للبلدان في الاقتصاد الرقمي العالمي. والنطاق العريض هو أيضاً أداة للنهوض بهدفنا المشترك نحو مجتمعات المعرفة الشاملة للجميع، حيث الحصول على المعلومات والإبداع البشري أمران حيويان.

ومن الناحية التقنية، يمكن تعريف "النطاق العريض" بدلالة²:

- الحد الأدنى من سرعات الإرسال (على الرغم من تعدد التعاريف الموجودة)
- نوع التكنولوجيا (على سبيل المثال، الاتصالات المتنقلة الدولية المتقدمة أو ما يسمى بتكنولوجيات الجيل الرابع (4G))
- مجموعة من المفاهيم الوظيفية، بما في ذلك:

– **التشغيل الدائم:** حيث يجري تحديث خدمة الإنترنت آنياً في الوقت الفعلي.

– **السعة العالية:** توصيلات منخفضة الكمون وعالية السعة يمكنها أن تنقل أعداداً كبيرة من البتات (المعلومات) في الثانية الواحدة (وليس من حيث السرعة التي تنتقل بها هذه البتات).

وكيفما نُظر إلى النطاق العريض أو عُرّف، يمكن التعويل عليه لإيصال الخدمات المتقاربة وتمكين الجمع بين تقديم خدمات الصوت والبيانات والفيديو، ويحتمل أن يكون ذلك عبر شبكات مختلفة. وتشكل توصيلية النطاق العريض ركيزة لمجموعة واسعة من الخدمات

النطاق العريض هو
أيضاً أداة للنهوض
بهدفنا المشترك نحو
مجتمعات المعرفة
الشاملة للجميع، حيث
الحصول على المعلومات
والإبداع البشري أمران
حيويان.

«

¹ تُدمج الآن في كثير من الأحيان البنية التحتية للنطاق العريض مع شبكات المياه والنقل والطاقة في شبكات موزعة ذكية على نحو يمكن نشرها أكثر كفاءة للموارد.

² تقرير لجنة النطاق العريض (2010): بعنوان "مهمة قيادية ملحة لعام 2010: المستقبل المرتكز على النطاق العريض"، متاح في العنوان: http://www.broadbandcommission.org/Reports/Report_1.pdf.



والمعلومات والتطبيقات المختلفة - بدءاً من الواقع المعزز للأفراد، ومروراً بالتصوير والتشخيص الطبي بواسطة النفاذ عن بعد، ومهام الحوسبة الموزعة في البحوث الأكاديمية والفصول الدراسية التفاعلية عن بعد عبر الإنترنت في التعليم - وأكثر من ذلك بكثير مما لم يراود الأحلام بعد. والخدمات المستقبلية في مجالات الصحة، والتعليم، والصيرفة، والأعمال، والتجارة والحكومة ستعتمد جميعها لدى تقديمها على منصات النطاق العريض، لذلك ينبغي لكل بلد أن يخطط "لمستقبل مبني على النطاق العريض".

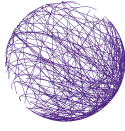
ويجري بناء عالم جديد مربوط شبكياً قوامه شبكات الجيل التالي المتقاربة، ولكنه يحتضن مفاهيم بيئة محيطية ذكية وحركة مؤتمتة بين آلة وآلة (M2M) و"إنترنت الأشياء" (IoT). وفي عالمنا المستقبلي المربوط شبكياً، سيتمتع المستخدمون بتوصيلية عالية السرعة في حلهم وترحالهم فيتجولون بسلاسة بين الشبكات أينما ذهبوا - في أي مكان وزمان، وعبر أي جهاز. وتتمازج كما فعل النطاق العريض خدمات وصناعات جديدة، يحدث النطاق العريض تحولاً في الصناعات القائمة والأطر التنظيمية الموروثة بوتيرة فائقة السرعة:

- فانتقلت الصحف لتصبح مقدمة محتوى على الإنترنت
 - وأحدث نقل الصوت عبر بروتوكول الإنترنت (VoIP) ثورة في سوق الاتصالات الصوتية
 - وتعمل صناعة الموسيقى على ابتكار نماذج جديدة لجني الإيرادات
 - وتواجه صناعة حقوق المؤلف تحديات جديدة في مجال حماية الملكية الفكرية على الإنترنت.
- والقوة الجارحة للنطاق العريض لا تتوقف عند ذلك الحد. فيمكن اليوم لبرمجية واحدة أو جهاز واحد مبتكر أن:

- ينشئ سوقاً جديدة (ومثال ذلك إنشاء eBay لسوق عالمية للمزادات على الإنترنت)
- نقل سوق قائمة إلى شبكة الإنترنت (على سبيل المثال، الكتب الإلكترونية ومتاجر الموسيقى على الإنترنت)
- الجمع بين الأسواق القائمة ضمن سوق متقاربة في العصر الرقمي (على سبيل المثال، الهواتف الذكية نجحت في توحيد الهاتف المتنقل مع الكاميرا الرقمية ومشغل الموسيقى والنفاذ إلى المعلومات والترفيه عبر الإنترنت).



تماماً كما فعل النطاق
العريض خدمات
وصناعات جديدة،
يحدث النطاق العريض
تحولاً في الصناعات
القائمة والأطر التنظيمية
الموروثة بوتيرة فائقة
السرعة.



«

والنطاق العريض متاح اليوم في كل بلد في العالم تقريباً. وتراجعت المخاوف المبكرة بشأن "الفجوة الرقمية" أو عدم المساواة في توزيع النفاذ إلى الإنترنت أو المعدات في مختلف البلدان³، أمام مخاوف أكثر حداثة بشأن الحاجة إلى تجنب إحداث فجوات رقمية في سرعة أو نوعية النفاذ - وليس في العالم النامي فحسب، بل في البلدان في جميع أنحاء العالم⁴. ولأن النطاق العريض سيكون آلية الإيصال الرئيسية لمجموعة من الخدمات الأساسية، تنشط مجموعات متعددة من أصحاب المصلحة مثل لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية لدى الأمم المتحدة في تشجيع كل بلد على إيلاء الأولوية لبدء تنفيذ شبكات الاتصالات الثابتة والمتنقلة عالية السرعة من خلال خطط النطاق العريض الوطنية، لدعم آفاق النمو الاقتصادي لديها وقدرتها على المنافسة في عصر المعلومات على المدى الطويل⁵. وتشير البحوث إلى أن نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكة الإنترنت عريضة النطاق كان أسرع حيث فُتحت أبواب الأسواق أمام المنافسة⁶.

وهناك اليوم 2,6 مليار من مستخدمي الإنترنت و1,2 مليار اشتراك بالنطاق العريض المتنقل في جميع أنحاء العالم⁷، حيث أصبح الهاتف المتنقل في متناول حوالي ثلاثة أرباع سكان المعمورة الآن⁸. وكان أول تجاوز لعدد الأجهزة المربوطة شبكياً عدد سكان العالم في عام 2011. وبحلول عام 2020، قد يتجاوز عدد الأجهزة الموصولة عدد الناس الموصولين بنسبة ستة إلى واحد⁹، محولاً مفهومنا للإنترنت، فضلاً عن مجتمعتنا، إلى الأبد.

ومن هذا المنطلق، ونظراً لهذه الأدلة، يقدم المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات لعام 2013 مشروع رأيه بشأن تعزيز بيئة تمكينية من أجل نمو وتطوير أكبر للتوصيلية عريضة النطاق.

هناك اليوم 2,6
مليار من مستخدمي
الإنترنت و1,2 مليار
اشتراك بالنطاق العريض
المتنقل في جميع أنحاء
العالم.

³ مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأونكتاد، 2003 و2004.

⁴ تقريراً مجتمع المعلومات العالمي لعامي 2006 و2007، الاتحاد الدولي للاتصالات/الأونكتاد، جنيف، 2012.

⁵ تقرير لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية ITU/UNESCO: بعنوان "مهمة قيادية ملحة لعام 2010: المستقبل المركز على النطاق العريض"، متاح في العنوان: http://www.broadbandcommission.org/Reports/Report_1.pdf.

⁶ انظر تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات "تقرير تنمية الاتصالات في العالم لعام 2002: اكتشاف الاتصالات من جديد" في

العنوان: http://www.itu.int/ITU-D/ict/publications/wtdr_02/ وتقرير الاتحاد بعنوان "اتجاهات الإصلاح في الاتصالات

لعام 2007: الطريق إلى شبكات الجيل التالي" في العنوان: <http://www.itu.int/ITU-D/treg/publications/trends07.html>.

⁷ وقائع وأرقام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2012 - الاتحاد الدولي للاتصالات (2012)، والموقع:

http://www.itu.int/ITU-D/ict/statistics/at_glance/keytelecom.html

⁸ "تقرير المعلومات والاتصالات من أجل التنمية عام 2012: الاستخدام الأوسع للاتصالات المتنقلة" البنك الدولي (2012).

⁹ فصل من إعداد الاتحاد الدولي للاتصالات في تقرير تكنولوجيا المعلومات في العالم، 2012، "فضايا في عالم فائق التوصيل"، نشره

المنتدى الاقتصادي العالمي.

إخلاء مسؤولية

يُقصد بهذه الوثيقة أن تكون ورقة معلومات عامة للمنتدى العالمي لسياسات الاتصالات لعام 2013 من أجل دعم وسائل الإعلام في إعداد تقاريرها. وينبغي ألا تعتبر وثيقة رسمية للمؤتمر. وللحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال من خلال عنوان البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int.